

كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات فى

ضوء نموذج بيجز الثلاثى لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا

د.محمد ابراهيم محمد

Abstract

مقدمة : يعد التعلم نوع من أنواع النشاط المعرفى الذى يتفاعل فيه كل من مداخل الطلاب فى التعلم وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات مع نواتج التعلم , وعلى ذلك يختلف ناتج التعلم باختلاف كل من مدخل الطلاب فى التعلم وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات , فالطلاب الذين يتبنون المدخل العميق يكون مستواهم مرتفعا فى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبالتالي يكون مستوى ناتجهم فى التعلم كفيًا , فى حين أن الطلاب الذين يتبنون المدخل السطحى فى التعلم يكون مستواهم منخفضا فى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبالتالي يكون مستوى ناتجهم كميًا وتتناول الدراسة الحالية مدخلين للتعلم هما : المدخل العميق , والمدخل السطحى , اللذان يتم قياسهما فى البحث الحالى كميًا وكفيًا , كما تناولت الدراسة كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات فى علاقاتها بنواتج التعلم (النواتج الكمية , والنواتج الكيفية) طبقا لتقسيم سولو , وتحاول الدراسة الحالية فى تناولها لجميع المتغيرات السابقة أن تكشف العلاقة بينها لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا . مشكلة البحث : تتضح المشكلة فى تركيز الطلاب على المدخل السطحى الذى يؤدي بدوره إلى ضعف كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبالتالي تكون مخرجات التعلم ضحلة وهزيلة , وغير صادقة من ناحية أخرى لاعتمادها على القياس الكمي دون القياس الكيفي , ويمكن تحديد مشكلة البحث الراهن من خلال التساؤلات التالية : ٩- ما طبيعة العلاقة بين مداخل الطلاب فى التعلم وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات ؟ ١٠- ما مدى تأثير كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات فى مستوى ناتج التعلم الذى يصل إليه الطالب؟ ١١- ما طبيعة العلاقة بين مداخل الطلاب فى التعلم ومستوى ناتج التعلم الذى يصل إليه الطالب؟ ١٢- هل هناك علاقة بين كل من القياس الكمي لمداخل الطلاب فى التعلم على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , والقياس الكيفي لمداخل الطلاب فى التعلم باستخدام أسلوب المقابلة ؟ ١٣- هل توجد فروق دالة كل من القياس الكمي لمداخل الطلاب فى التعلم على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , والقياس الكيفي لمداخل الطلاب فى التعلم باستخدام أسلوب المقابلة ؟ ١٤- هل توجد فروق دالة بين كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات ومستوى ناتج التعلم الذى يصل إليه الطالب ؟ ١٥- هل توجد فروق دالة بين مداخل

الطلاب في التعلم وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات . ١٦- هل يمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال معلومية درجات الطلاب في مدخل التعلم ؟ هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يلي : ١. التحقق من صحة الافتراض الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين مداخل الطلاب في التعلم وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات . ٢. إلقاء الضوء علي فكرة جديدة نسبيا في مجال التعلم وهي التحقق من صحة الافتراض الخاص بدراسة مدى تأثير كفاءة التمثيل المعرفي في مستوى ناتج التعلم الذي يصل إليه الطالب . ٣. دراسة طبيعة العلاقة بين مداخل الطلاب في التعلم ومستوي ناتج التعلم الذي يصل إليه الطالب . ٤. التحقق من صحة الافتراض الخاص بوجود علاقة بين كل من القياس الكمي لمداخل الطلاب في التعلم علي استبيان عمليات الدراسة المعدل ذي العاملين , والقياس الكيفي لمداخل الطلاب في التعلم بإستخدام أسلوب المقابلة . ٥. إلقاء الضوء ومحاولة الكشف عن فروق دالة كل من القياس الكمي لمداخل الطلاب في التعلم علي استبيان عمليات الدراسة المعدل ذي العاملين , والقياس الكيفي لمداخل الطلاب في التعلم بإستخدام أسلوب المقابلة . ٦. بحث الفروق بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومستوي ناتج التعلم الذي يصل إليه الطالب . ٧. دراسة مدي إمكانية التوصل إلي صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومدخل الطلاب في التعلم . أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث في النقاط التالية :-

٦- تناول مداخل الطلاب في التعلم وذلك من خلال تبني مدخلا جديدا من مداخل التعلم الإنساني وهو " المدخل الفينومينوجرافي " . ٧- تفيد هذه الدراسة في إيضاح الفروق بين كل من القياس الكمي والقياس الكيفي لمدخل الطلاب في التعلم . ٨- دراسة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بإعتباره أحد المفاهيم الأساسية للتعلم الإنساني . حدود البحث :- يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية : ٣. عينة البحث : وقد بلغ قوامها (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة المنيا . ٤. أدوات البحث : اعتمد البحث علي الأدوات التالية : - اختبار كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات . (إعداد الباحث) - المقابلة ومهمة الكتابة . (إعداد الباحث) - استبيان عمليات الدراسة المعدل ذي العاملين.(إعداد : عماد عبد المسيح يوسف , ٢٠٠٣) ٣- المعالجة الإحصائية : لمعالجة البحث إحصائيا استخدم الباحث الأساليب التالية : - معامل الارتباط البسيط لبيرسون ثم متابعته بحساب حجم التأثير . - اختبار " ت " ثم تحليل التباين الأحادي ثم متابعته بحساب حجم التأثير . - (٢٧) متابعته بحساب حجم التأثير معامل الإنحدار البسيط . فروض الدراسة : أولا- الفروض الارتباطية : ٩- توجد . (٢٧) علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب في مدخلي التعلم (المدخل السطحي , والمدخل العميق) , ودرجاتهم في كفاءة التمثيل المعرفي . ١٠- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب في كفاءة التمثيل المعرفي , ودرجاتهم في مستوى ناتج التعلم طبقا لتقسيم سولو . ١١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب في مدخلي التعلم (السطحي والعميق) , ودرجاتهم في مستوى ناتج التعلم (الكمي , الكيفي) . ١٢- توجد علاقة ارتباطية دالة بين

درجات الطلاب في مدخلي التعلم (السطحي ,والعميق) على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , ودرجاتهم في مدخلي التعلم (السطحي , العميق) من خلال مهام المقابلة طبقا للمدخل الفينومينوجرافي . ثانيا – الفروض الفارقة : ٥- لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم السطحي)على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , ودرجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم السطحي) طبقا للمدخل الفينومينوجرافي . ٦- لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم العميق) على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , ودرجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم العميق) طبقا للمدخل الفينومينوجرافي . ٧- لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب ذوى مدخل التعلم السطحي , ودرجات مجموعة الطلاب ذوى مدخل التعلم العميق في "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات" ثالثا – الفرض التنبؤي : ٧- يمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال معلومية درجات الطلاب في مدخل التعلم . نتائج الدراسة : أولا- نتائج الفروض الارتباطية : ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في مدخل التعلم العميق , ودرجاتهم في كفاءة التمثيل المعرفي . فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب فى مدخل التعلم السطحي ودرجاتهم فى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات . ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , ودرجاتهم في مستوى الناتج الكيفي , فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب فى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , ودرجاتهم في مستوى الناتج الكمي . ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في مدخل التعلم العميق , ودرجاتهم في مستوى الناتج الكيفي , فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب فى المدخل العميق, ودرجاتهم في مستوى الناتج الكمي . ومن جانب آخر , توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في المدخل السطحي , ودرجاتهم في مستوى الناتج الكمي , فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب فى المدخل السطحي, ودرجاتهم في مستوى الناتج الكيفي . ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في مدخل التعلم السطحي كما تم قياسه كميا , ودرجاتهم المدخل السطحي كما تم قياسه كيفيا , فى حين توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب فى المدخل العميق كما تم قياسه كميا , ودرجاتهم فى المدخل العميق كما تم قياسه كيفيا . ثانيا – نتائج الفروض الفارقة : ١٣- توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم السطحي)على استبيان عمليات الدراسة المعدل ذى العاملين , ودرجات مجموعة الطلاب (ذوى مدخل التعلم السطحي) طبقا للمدخل الفينومينوجرافي لصالح مجموعة الطلاب ذوى مدخل التعلم السطحي

كما تم قياسه كـ ١٤ - توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب (ذوي مدخل التعلم العميق) على استبيان عمليات الدراسة المعدل – ذو العاملين , ودرجات مجموعة الطلاب (ذوي مدخل التعلم العميق) طبقا للمدخل الفينومينوجرافي لصالح مجموعة الطلاب ذوي مدخل التعلم العميق كما تم قياسه كـ ١٥ - توجد فروق ذات دلالة بين درجات مجموعة الطلاب ذوي مدخل التعلم السطحي , ودرجات مجموعة الطلاب ذوي مدخل التعلم العميق في "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات" لصالح مجموعة الطلاب ذوي المدخل العميق .

١٦ - ثالثا – نتائج الفرض التنبؤي : ٨- يمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال معلومية درجات الطلاب في مدخل التعلم .